[363] (من منابع الاختلاف) فهذه جملة اختصار ذكر من حاربه صلوات ا عليه، وكيف تصرف به الحال بعد النبي صلوات ا عليه وآله. وفي جملة ما حكاه عليه السلام من هذا القوم الذي ذكرناه، وقع الاختلاف بين الامة بعد النبي صلوات ا عليه وآله. (يوم السقيفة) وكان أول اختلاف كان في الامة بعد رسول ا صلوات ا عليه وآله ما جرى بين المهاجرين والانصار يوم السقيفة، إذ أراد الانصار أن يقيموا منهم أميرا، فخالفهم من جاءهم من المهاجرين. فقالت الانصار: فيكون منا أمير ومنكم أمير. فاحتجوا عليهم بأن النبي صلوات ا عليه وآله قال: الامامة في قريش. فسلم الانصار لهم ذلك خلا سعد بن عبادة. وانقطعت دعوى الانصار أن تكون مخصوصة بالامامة دون غيرها ! (خلا سعد بن عبادة ورجال من أفناء العرب إذ لم يعلم ممن هو) (1) وتابع قولها قوم، _____ (1) وما بين الهلالين لم يكن في نسخة - ب -. (*) _____